صاح زيدان فأخلت البرتغال الطريق للديكة وفيغو أخفق في فك العقدة الفرنسية المزمنة

متابعة / ملحق الموندیال

بلغت فرنسا المباراة النهائية للنسخة الثامنة عشرة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها المانيا بفوزها على البرتغال ١-صفر على ملعب "الیانز اريناً" في ميونيخ في الدور نصف النهائي.

وسجل زين الدين زيدان هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٣ من ركلة جزاء.

وهذه المرة الثانية التي تبلغ فيها فرنسا المباراة النهائية بعد الاولى عام ١٩٩٨ على ارضها عندما احرزت اللقب على حساب البرازيل ٣-صفر.

وتلتقي فرنسا في المباراة النهائية الاحد المقبل على الملعب الاولمبي في برلين مع ايطاليا التي تغلبت على المانيا ٢-صفر بعد التمديد غدا.

وخاضت فرنسا المباراة بالتشكيلة ذاتها التي تغلبت على البرازيل حاملة اللقب في الدور ربع النهائي، فيما عاد الثنائي كوستينيا وديكو الى تشكيلة البرتغال بعد غيابهما عن المباراة الاخيرة ضد انكلترا بسبب الايقاف. ولعب كريستيانو رونالدو والقائد لويس فيغو اساسيين اثر شفائهما من اصابة خفيفة.

وكانت الافضلية للمنتخب البرتغالي الذي سنحت امامه اكثر من فرصة للتسجيل وبدا واضحا اصراره على هز شباك الفرنسيين الذين اكتفوا بسد كل المنافذ المؤدية الى مرماهم واعتمدوا على الهجمات المرتدة التي كانت وراء ركلة الجزاء التي افتتح منها زيدان التسجيل.

ولم يرق الشوط الثاني الى المستوى المنتظر ووجد المنتخب البرتغالي صعوبات كثيرة لاختراق الدفاع الفرنسي فاضطر مدربه سكولاري الى اشراك المهاجم سيماو باربوسا مكان باوليتا، الذي لم يكن في يومه، قادراً على تنشيط خط الهجوم، ثم أشرك المهاجم هيلدر بوستيغا مكان لاعب الوسط كوستينيا، لكن من دون ان تنجح البرتغال في تغيير النتيجة.

وكانت اول محاولة للفرنسيين عندما تلقى فلوران مالودا كرة في العمق وسددها من حافة المنطقة بجوار القائم الايسر للحارس ريكاردو (٢).

وردت البرتغال بهجمة منسقة قادها كريستيانو رونالدو الذي مرر كرة الى ديكو فسددها قوية زاحفة ابعدها بارتيز بصعوبة وتهيأت امام بدرو باوليتا بيد انه تعرض لمضايقة من ويلي سانيول قبل ان يشتتها ليليان تورام (٤).

وكاد مانيش يمنح التقدم للبرتغال اثر تلقيه كرة بالكعب من رونالدو فسددها بقوة مرت فوق العارضة بسنتيمترات قليلة (٩). وتدخل تورام في توقيت مناسب لابعاد تمريرة عرضية لفيغو من امام باوليتا (١٠).

ثم سدد فيغو كرة قوية من ٢٠ مترا تصدى لها بارتيز بصعوبة (١٦).

وتلاعب هنري بالمدافع ميغل داخل المنطقة وسدد كرة سهلة بين يدي الحارس ريكاردو (٢٩).

وحصلت فرنسا على ركلة جزاء بعد تعرض هنري لعرقلة من قبل المدافع ريكاردو كارفاليو فانبرى لها زيدان وسدد الى يمين ريكاردو مانحا التقدم لمنتخب بلاده (٣٣).

وهذا الهدف الثاني لزيدان في النهائيات بعد الاول في مرمى اسبانيا (٣-١) في الدور ثمن النهائي. وسدد مانيش كرة قوية من خارج المنطقة تصدى لها بارتيز على دفعتين (٣٦). وتلاعب رونالدو بثلاثة مدافعين وتوغل داخل المنطقة قبل ان يسدد كرة قوية ارتطمت بقدم تورام وتحولت الى ركنية لم تثمر (٤٠). وكاد هنري يضيف الهدف الثاني عندما استغل كرة خاطئة من فيغو فانطلق بها من منتصف الملعب وتوغل داخل المنطقة مراوغا فرناندو ميرا وسددها بقوة حولها ريكاردو الى ركنية (٤٨). ثم أنقذ ريكاردو مرماه من هدف محقق بتصديه على دفعتين لتسديدة قوية لريبيري (٤٩).

وكاد باوليتا يدرك التعادل عندما استدار حول نفسه داخل المنطقة وسدد كرة قوية في الشباك الجانبية لمرمى بارتيز (٥٢).

وأهدر فيغو فرصة ذهبية لادراك التعادل عندما تهيأت امامه كرة من مسافة قريبة اثر كرة مرتدة من بارتيز بعد ركلة حرة قوية لرونالدو فتابعها برأسه فوق المرمى (٧٨).

وتلقى كارفاليو بطاقة صفراء هي الثانية بعد الاولى ضد انكلترا وسيغيب بالتالي عن مباراة المركزين الثالث والرابع امام المانيا (٨٣).

وتلقى ساها بطاقة صفراء هي الثانية بعد الاولى ضد البرازيل في ربع النهائي وسيغيب عن المباراة النهائية.

توقيف ١٨٩ شخصا في باريس بعد مباراة فرنسا والبرتغال

اوقفت الشرطة الفرنسية ١٨٩ شخصا في باريس اثر اعمال الشغب التي سادت في بعض شوارع العاصمة الفرنسية فور انتهاء المباراة التي فازت فيها فرنسا على البرتغال ١-صفر وبلغت المباراة النهائية للمرة الثانية في تاريخها.

وقالت مصادر في الشرطة الفرنسية ان ١١٧ شخصا وضعوا تحت الحجز الوقائي على خلفية قيامهم بأعمال نهب وشغب، بينما اطلق سراح الآخرين.

وعاد الهدوء الى جادة "الشانزيليزيه" حيث تجمهر المشجعون بأعداد كبيرة للاحتفال بفوز منتخب بلادهم، وتواجد حوالي ٥٠٠ الف مشجع عمد بعضهم الى اعمال شغب عند مغادرتهم ساحة الاحتفالات.

وافادت المصادر عينها ان شابا في الثامنة عشرة من عمره لقي حتفه عندما سقط من مكان مرتفع في وسط المدينة، بينما اصيب آخر في الثامنة عشرة ايضا بجرح بليغ جراء تعرضه لطعنة اثناء خروجه من "ستاد شارتيلي" في جنوب المدينة حيث عرضت المباراة على شاشة عملاقة.

وكانت فرحة عارمة عمت جادة الشانزليزيه الشهيرة في باريس حيث تجمع الالاف للاحتفال بفوز منتخب بلادهم على نظيره البرتغالي ١-صفر في ميونيخ في نصف نهائي كأس العالم لكرة القدم في المانيا.

وخرج مشجعو المنتخب الفرنسي الذين كانوا يتابعون المباراة في المقاهي والمطاعم المنتشرة في الجادة مباشرة بعد انتهاء المباراة مطلقين العنان للابواق وحاملين الاعلام للاحتفال بالفوز، وكانوا يهتفون "بلغنا المباراة النهائية" حسب ما ذكر مراسل وكالة "فرانس برس". وقال احد المشجعين "نحن سعداء ببلوغنا المباراة النهائية. قبل مواجهة البرازيل لم نكن متأكدين بامكانية بلوغنا المباراة النهائية لكننا الان بلغناها ونأمل ان نحرز اللقب".

وهتف بعض المشجعين باسم صانع الالعاب زين الدين زيدان.

اعتزال توتي اللعب دوليا

المح مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم مارتشيلو ليبي الى احتمال اعتزال صانع العاب المنتخب ونادي روما فرانشيسكو توتي اللعب دوليا بعد المباراة النهائية للنسخة الثامنة عشرة من نهائيات كأس العالم المقامة حاليا في المانيا وتختتم غدا الأحد.

وفي معرض رده عن سؤال حول اعتزال توتي بعد المونديال بدا ليبي منزعجا معترفا بان توتي سيعتزل بنسبة ٩٠ بالمئة بعد المباراة النهائية.

وأوضح ليبي أن كل شيء ممكن "ان يحصل في قلب وعقل توتي" الذي سيحتفل بعيد ميلاده الثلاثين في ايلول المقبل.

ولم يرغب ليبي في الحديث في الموضوع طويلا مشيرا الى ان القرار لا يعنيه شخصيا بل هو يتعلق بتوتي نفسه.

وكان توتي المح قبل انطلاق المونديال الى احتمال اعتزاله اللعب دوليا بعد النهائيات.

(١٠) لاعبين يتنازعون على لقب افضل لاعب في المونديال

اختارت لجنة الدراسات الفنية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عشرة لاعبين سيتم اختيار احدهم لجائزة افضل لاعب في نهائيات كأس العالم الثامنة عشرة التي تستضيفها المانيا.

واللاعبون هم: اندريا بيرلو وفابيو كانافارو وجانلويجي بوفون وجانلوكا زامبروتا (ايطاليا)، تييري هنري وزين الدين زيدان وباتريك فييرا (فرنسا)، ميكايل بالاك وميروسلاف كلوزه (المانيا) ومانيش (البرتغال).

ولم يتم اختيار اي لاعب من دول اميركا الجنوبية لخروج آخر ممثيلها من ربع النهائي.

وسيعلن الفيفا عن الاسم الفائز بالجائزة في اليوم التالي للمباراة النهائية.

ودأب الاتحاد الدولي على اختيار افضل لاعب في نهائيات كأس العالم منذ مونديال اسبانيا عام ١٩٨٢ عندما فاز بها الايطالي باولو روسي، وخلفه الارجنتيني دييغو مارادونا في مونديال مكسيكو ١٩٨٦، ثم الايطالي سالفاتوي سكيلاتشي في مونديال ايطاليا ١٩٩٠، والبرازيلي روماريو في الولايات المتحدة ١٩٩٤، ومواطنه رونالدو في فرنسا ١٩٩٨، والحارس الالماني اوليفر كان في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

دروس الموندیال

كرة القدم.. قضية وطنية

لا تزال شوارع وساحات بعض المدن الاوروبية التي خرجت منتخباتها من مونديال المانيا الذي يسدل عليه الستار غدا الاحد، ما زالت تكتظ بالحشود والالاف من انصار تلك المنتخبات، وهي تذرف الدموع وتطلق الحسرات ليس لخروج تلك المنتخبات بل ذهب الامر ابعد من ذلك عندما يؤكد هؤلاء ان القضية ليست مرتبطة بالمنتخبات بل بسمعة تلك البلدان.

فهل يعني الامر انه تحول من قضية اسمها كرة قدم الى ظاهرة وطنية يبرز فيها هؤلاء المشجعون فخرهم ببلدانهم من خلال ابرز حدث عالمي عنوانه المونديال؟

يبدو ان عشاق كرة القدم وجدوا فيها فرصة لاظهار الاعتزاز الوطني بين الملايين في ارجاء المعمورة وهم يقدمون درسا للالتصاق الحقيقي بكرة القدم.

فالدموع الساخنة التي ذرفها البرازيليون والالام التي ما زال يعيشها الارجنتينيون ومثلهم الالمان وحتى مشجعو المنتخبات التي ودعت منذ الادوار الاولى لم تذرف تلك الدموع على خيبة نجوم تلك المنتخبات بل على الحلم الكبير الذي تبخر في سماء المونديال بعد ان انتظروا كثيرا ليرتفع ذلك الحلم الجميل لبلدان المنتخبات.

لقد قدم هوس كرة القدم وجنون حبها على مدار (٣٠) يوما تقريبا درسا كبيرا لحب جماهير كرة القدم المتطلعة للتفاخر والاعتزاز فاستجمعت الفرح والحزن والآم ونشوة الانتصار كلها تصب باتجاه واحد هي قضية كرة القدم التي تحولت الى قضية وطنية.

خليل جليل

بكنباور ينتقد اللاعبين المدعين

انتقد رئيس اللجنة الالمانية المنظمة لكأس العالم في كرة القدم فرانتس بكنباور تصرفات اللاعبين عموما في مونديال ٢٠٠٦ خصوصا منهم الذين يدعون الاصابة.

واسف بكنبارو الحائز كأس العام مع منتخب بلاده كلاعب عام ١٩٧٤ وكمدرب عام ١٩٩٠، "لوجود حالات كثيرة من الادعاء بالاصابة في هذه البطولة"، معتبرا ان هؤلاء المدعين هم اشبه ب"المهرجين".

ورأى القيصر "ان اللاعبين يذهبون الى ابعد من ذلك حين يمارسوا ضغطا على الحكم من اجل توجيه انذار او طرد لاعب من المنتخب المنافس"، مؤكدا "لو كنت حكما لرفعت البطاقة الصفراء بوجه كل من يطلب توجيه انذار الى لاعب آخر".

وحول التحكيم، قال القيصر الالماني "في بداية المونديال، لا شك ان الحكام بالغوا في اخراج البطاقات واحيانا لهفوات صغيرة. لكن يعود في النهاية الى اللاعبين امر تسهيل عمل الحكام".

واعرب بكنباور (١٠٣ مباريات دولية) عن اسفه لان اللاعبين "لا يحاولون الا قليلا التسديد من بعيد. لم ار ابدا من قبل هذه النسبة الضعيفة من المحاولات" في نهائيات كأس العالم.

مستقبل ليمان متعلق بقرار كلينسمان

اعلن حارس مرمى منتخب المانيا لكرة القدم ونادي ارسنال الانكليزي ينز ليمان بانه سينتظر ما اذا كان مدرب المنتخب يورغن كلينمسان سيستمر في منصبه او لا، قبل ان يقرر استمراره مع الفريق من عدمه حتى نهائيات امم اوروبا عام ٢٠٠٨.

وتألق ليمان في النهائيات الحالية خصوصا في المباراة ضد الارجنتين حيث تصدى لركلتي ترجيح، لكنه وقف عاجزا عن منع هدف ايطاليا في نصف النهائي.

وقال ليمان: "سأنظر بوضعي الشخصي بعد النهائيات وسأتكلم بالموضوع مع يورغن كلينسمان".

واضاف "شأني شأن جميع اللاعبين في صفوف المنتخب، نريد بقاء كلينسمان على رأس الجهاز الفني ليكمل العمل الذي بدأه".

واوضح "اذا قرر كلينمسان عدم البقاء سيشكل هذا الامر خيبة امل كبرى خصوصا اننا لا ندري من سيخلفه".

واعرب ليمان عن خيبة امله مجددا من الخسارة امام ايطاليا في نصف النهائي وقال "اشعر اسوأ الان مما شعرت بعد المباراة مباشرة، من الصعب ان تهضم الهزيمة، واسأل نفسي لماذا حصل ما حصل لكنني لا اجد الجواب".